

# زيادة أسعار الكهرباء للمرة الثامنة ونفاذها لرجال الأعمال



الأحد 20 يونيو 2021 م

زيادة جديدة في أسعار الكهرباء بمصر، أول يوليو المقبل، هي الثامنة للعام الثامن على التوالي منذ عام 2014، على الرغم من بلوغ الدعم الحكومي للكهرباء "صفر" للعام العالمي الثاني على التوالي، بحسب بيان الموازنة للعام المقبل 2021/2022.

وكان قرار رفع أسعار شرائح الكهرباء هو أول قرار يتخذه زعيم عصابة الانقلاب، عبد الفتاح السيسي، بعد استيلاءه على السلطة في يونيو 2014، حيث تضاعفت أسعار الكهرباء للشريحة الأولى (الأكثر فقرًا) 850 بالمئة من 5 قروش (الجنيه يساوي 100 قرش) إلى نحو 50 قرشاً.

في المقابل، أعلنت حكومة الانقلاب دعم القطاع الصناعي بنحو 22 مليار جنيه (الدولار يساوي 15.75 جنيهًا) بخفض سعر الكيلو وات 10 قروش لمدة خمس سنوات متتالية؛ بدعوى تنشيط القطاع الصناعي ضد آثار فيروس كورونا.

"دعم المواطن للحكومة"

لكن هذا الدعم للقطاع الصناعي لن تتحمله حكومة الانقلاب، بحسب تصريحات خبراء ومحالين اقتصاديين، بل تتحمله جيوب المواطنين الذين سيدفعون هذا الفارق بعد الزيادة الجديدة في أسعار الكهرباء لجميع الفئات والشرائح، بما فيها شرائح الفقراء، وهي من الأولى وحتى الثالثة.

وتبدو الفجوة بين أسعار شرائح الكهرباء في مصر بين عامي 2014 و2021 كبيرة للغاية، ولا تتناسب مع زيادة الأجور، وتشكل عبئاً أكثر على الفقراء والأكثر فقرًا.

الشريحة الأولى من صفر إلى 50 كيلوواط ارتفعت من 5 قروش إلى 48 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 860%.

الشريحة الثانية من 51 إلى 100 كيلوواط ارتفعت من 11.5 قرشاً إلى 58 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 404%.

الشريحة الثالثة من صفر حتى 200 كيلوواط ارتفعت من 17.5 قرشاً إلى 77 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 340%.

الشريحة الرابعة من 201 إلى 350 كيلوواط ارتفعت من 29 قرشاً إلى 106 قروش، بنسبة زيادة وصلت إلى 265%.

الشريحة الخامسة من 351 إلى 650 كيلوواط ارتفعت من 53 قرشاً إلى 128 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 141%.

الشريحة السادسة من 651 إلى ألف كيلوواط ارتفعت من 67 قرشاً إلى 140 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 108%.

"دعم الجيش ورجال الأعمال"

فند الباحث في الاقتصاد السياسي، الدكتور مصطفى يوسف، سياسة حكومة الانقلاب الاقتصردية تجاه المواطنين، وقال: "بلا شك، نظام السيسي يدعم ليس فقط رجال الأعمال على حساب المواطنين، بل يدعم مؤسسات وشركات الجيش من جيوب المواطنين".

وأوضح مدير المركز الدولي للدراسات التنموية بكندا، أن "الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة يهيمن عليها ثلاثة أطراف؛ مؤسسة الجيش، رجال الأعمال الكبار الموالين للنظام، رجال الأعمال الإماراتيين وال سعوديين، ويدعم الاقتصاد الإسرائيلي بشراء الغاز وبيعه للمواطنين بأسعار مرتفعة؛ للاستفادة من فرق السعر".

وبحذر من أن "عجز الموازنة المتفاقم سوف يضعف فرض الضرائب، ورفع الدعم، وزيادة أسعار الطاقة والمياه، ومضاعفة الرسوم؛ بسبب غياب الإنتاج الحقيقى، وعدم وجود استثمار خارجي في مجالات الإنتاج المختلفة، إضافة إلى وجود منافسة غير عادلة من الجيش، والمستثمرين الخليجيين المحظيين؛ وبالتالي فإن نظام السياسى يدعم فعليا رجال الأعمال والجيش من جيوب المصريين".

"جيابة وغياب التخطيط"

وصف رئيس المكتب الإعلامي للمجلس الثوري المصري، الدكتور محمد صلاح حسين، تلك الزيادة الجديدة "بالفجة، والتي وصلت إلى أكثر من 800 بالملونة للشريحة الأولى، وبسبب غياب دراسات الجدوى لدى مصر فأفضل كبير في إنتاج الكهرباء، ما اضطره إلى مبادلتها بالديون وبيعها، وبالتالي يتم تحويل تكلفة تلك المشروعات على المواطنين".

وأكمل أن "سبب ارتفاع أسعار الغاز الذي تشتريه حكومة السيسي بسعر مرتفع من الكيان الصهيوني، ولا أزمة لدى الحكومة في تحويل الأعباء على المواطن، إضافة إلى غياب الرؤية لاستثمار تلك الكهرباء وتصديرها للدول المجاورة".

على الجانب الآخر، نجد مصانع وشركات ونواحي وفنادق الجيش لا تدفع فواتير كهرباء، وسبق أن صدرت العديد من القرارات بإعفاء مؤسسات وشركات الجيش من الضرائب والرسوم وغيرها، ومن الجوانب السلبية للتخطيط إغلاق العديد من مصانع الدولة، مثل الحديد والصلب؛ بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، وما يجري هو جيابة بحق المواطن".

وأعرب مواطنون عن غضبهم من استمرار سياسة حكومة السيسي في إلغاء الدعم، ورفع أسعار الكهرباء والمياه والغاز بشكل سنوي، وأكملوا في تغريدات على موقع "تويتر" أن الزيادات الجديدة في الأسعار تقفز بالمواطنين نحو المجهول

صاحب المحبة  
@Bucharest44

وزارة الكهرباء :- الزيادة في أسعار الكهرباء  
سوف تلمس المواطن لمسة بسيطة !



مكملين - أخبار  
@mek\_news

مواطنون يعبرون عن غضبهم من رفع أسعار الكهرباء..  
أنتم أيضا شاركونا بآرائكم في رفع الدعم  
#نشرة\_الأخبار





حسن عبدالرحمن  
@ha5153422

كان سعر كيلوا واط الكهرباء بـ 5 قروش في 2013 سيصل في 2021 إلى قرابة 1 جنيه وهذا معناه أن الكهرباء ارتفعت 20 ضعف في 8 سنوات. وهذا دليل على انهيار الاقتصاد والدولة لأن أكبر دليل على تحسن الاقتصاد هو انخفاض اسعار الكهرباء والوقود والغذاء والادوية ومستلزمات الصناعة والزراعة والبناء وخلافه



①

٢٠٢١ ص ١٩ يونيو ١٠:٤٤

نسخ رابط التغريدة ⌂ ⌂ ٢ ❤



حسن عبدالرحمن  
@ha5153422

كان سعر كيلوا واط الكهرباء بـ 5 قروش في 2013 سيصل في 2021 إلى قرابة 1 جنيه وهذا معناه أن الكهرباء ارتفعت 20 ضعف في 8 سنوات. وهذا دليل على انهيار الاقتصاد والدولة لأن أكبر دليل على تحسن الاقتصاد هو انخفاض اسعار الكهرباء والوقود والغذاء والادوية ومستلزمات الصناعة والزراعة والبناء وخلافه



①

٢٠٢١ ص ١٩ يونيو ١٠:٤٤

نسخ رابط التغريدة ⌂ ٢ ح ٢